[222] قوله في شعر له هذه الابيات (1): ألا أبلغا عني على ذات بيننا (2) * لؤيا وخصا من لؤي بني كعب ألم تعلموا إنا وجدنا محمدا * نبيا (3) كموسى خط في أول الكتب وأن عليه في العباد محبة * ولا خير (4) ممن خصه ا في الحب وقوله في آخر: فأمسى ابن عبد ا فينا مصدقا * على ساخط من قومنا غير معتب وقوله [في] قصيدة له طويلة (5) شعرا: وما ترك قوم - لا ابالك - سيدا * يحوط الذمار غير ذرب مؤاكل

_____ (1) وقد أنشد هذه الابيات في شأن الصحيفة واكل الارضة ما فيها من ظلم وقطيعة رحم وهي مؤلفة من سبعة أبيات مطلعها: ألا من لهم آخر الليل منصب * وشعب العصا من قومك المتشعب وما ذكره المؤلف (ره) هو من الابيات الاخيرة من القصيدة. أما القصيدة فقد ذكرت في الديوان ص 17. وايمان أبي طالب للمفيد ص 79، ناسخ التواريخ 1 / 260، الكامل لابن الاثير 2 / 36. أما الشيخ الاميني في الغدير 7 / 333 فقد ذكر القصيدة في أربعة عشر بيتا ولم يذكر البيت الاخير (فأمسى ابن عبد ا مصدقا) من جملتها. وقد ذكرت القصيدة في روض الانف 1 / 221، والسيرة لابن هشام 1 / 319، الاحتجاج للطبرسي 1 / 346، شرح ابن أبي الحديد 124 / 72، خزانة الادب 1 / 261، بلوغ الادب للآلوسي 1 / 325. (2) وفي السيرة: ذات بينها. (3) وفي السيرة: رسولا. (4) وفي السيرة والروض الانف: (ولا خير ممن خصه ا بالحب) وفي نسخة ز: ولا حيف فيمن خصه ا. (5) وتعرف القصيدة باللامية، ومطلعها: خليلي ما اذني لاول عاذل * بصفراء في حق ولا عند باطل وقد ذكر ابن أبي الحديد القصيدة في سبعة عشر بيتا (شرح النهج 14 / 39) وابن هشام في تسعين بيتا والامينى في الغدير 7 / 340 في مائة وأحد وعشرين بيتا. ومن الملاحظ أن المؤلف ره قد نقل الابيات باختلاف وتقديم وتأخير مثلا: فأيده رب العباد. موقعه في أواخر القصيدة جاء بها قبل: لكنا اتبعناه على كل حال. _____